



غَزَّة

يا غَزَّةُ يا صنو العرَّةِ إِعصارُ غَزَّةٍ، بركانُ
مهما العدوانُ بها استعلى فسيسقط ذاك العدوانُ
حناثُ الرَّمْلِ قماقمُ رَفْضٍ تُفْتَحُ يطلَعُ فرسانُ
والموجُ يكبِّرُ من غضبٍ فتردُّ الرَّجَعُ الشَّطَّانُ
دنيا في غَزَّةٍ نائرةٌ برقٌ،، وانداح الطَّوفانُ
هَدِمَ صهيونُ منازلنا أبدأً ما اهتزَّ الإيمانُ
إنَّ تُحْرَقَ غَزَّةٌ أو تَغْرَقَ يشمخُ للعزَّةِ بنيانُ
لم تلبسْ درعاً يحميها. فدروغُ الجنَّةِ أكفانُ

من شاء لقاءَ عدوِّ الله فغزَّةٌ هاشمَ ميدانُ
يا غَزَّةُ إنا مذ كُنَّا في الجرح الواحدِ إخوانُ
إنَّ أَنْتَ غَزَّةٌ من جرحِ أَنْتَ بيروتُ وعمانُ
والأُمَّةُ هبَّتْ قاطبةً عدنانُ الثَّارُ وقحطانُ
حُكَّامَ العارِ أَلَا فاصحو لن يسلمَ منكم خوانُ
ويلٌ للأُمَّةِ يحكمُها بدلَ الأحرارِ العبدانُ
يا أهلَ فلسطينِ إنا في الجرح الواحدِ إخوانُ
إحدى عينيَّ فلسطينُ والعينُ الأخرى لبنانُ،

لجماهيرِ القضيّةِ باسمكم نُرْجِي التّحيّةَ
باسمكم، باسم الملايينِ المحاصِرَةِ العِصِيّةِ
جعفرٌ في كلّ طفلٍ خولَةٌ كلُّ بنِيّةِ
صوتهم كالرّعدِ يدوي لن تهون البندقيةُ
عزّةُ اليرموكِ فيها وشموخُ القادسيّةِ
وبها الرّحمن أوصى حينما أوصى نبيّه
لجماهيرِ القضيّةِ باسمكم نُرْجِي التّحيّةَ